

هل صحيح أن الإصرار على الصغائر يصيرها كبائر | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يقول هل صحيح. لان الاصرار على الصغيرة يصيرها كبيرة. هذا ورد عن ابن عباس انه قال لا صغيرة مع الاصرار. ولا كبيرة مع الاستغفار. وقد ذهب الى هذا الطائفة - [00:00:00](#)

العلماء ولكن من ذهب الى هذا القول يقول بان الصغيرة لا تتحول الى كبيرة بذاتها انما تتحول لوجود اشياء تجعل من الصغيرة كبيرة وهي عدم تعظيم المعصية. فان العبد اذا استمر - [00:00:20](#)

على الصغيرة استهان بعظمة الخالق. فتولد من الصغيرة ضعف في التعظيم. ويتولد من ضعف التعظيم استهانة بمن عصيت. فتكون حينئذ بهذا المعنى كبيرة. لان المعصية صارت كبيرة بذاتها وذهبت طائفة من العلماء الى ان المعصية بحد ذاتها متى ما تسافر عليها وواظب عليها فانها تتحول الى كبيرة من الكبائر - [00:00:40](#)

وقد رأى بعض السلف رجلا ينظر الى امرأة فحين لاحظ صد عنه فقال له لا تجعل الله اهون الناظرين اليك. فالنظر الى النساء الصغائر نظر الى النساء من الصغائر في قول جماهير العلماء ولكن اذا استمر على النظر تحولت الصغيرة الى كبير - [00:01:10](#)

بعظمة من استهان به. وقد يقتزن بالصغيرة ما يجعله كبيرة مثل ينظر الى العورة المغلظة سينظر الى العورة المغلظة. ومثل ان يجلب له هذا مفاسد اخرى. من قسوة قلب وبعد عن القرآن - [00:01:40](#)

وفتنة بالنساء. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال النبي صلى الله عليه وسلم فتنة هذه الامة بالنساء. كما ان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. وقد قال الله جل وعلا وخلق الانسان ضعيفا - [00:02:00](#)

قال غير واحد من المفسرين من القتادة وغيره اي امام المرأة. خلق الانسان ضعيفا اي امام المرأة. باضعف ما يكون الرجل امام المرأة. وهذا ما جعل بعض العلماء يقول ان هذا تتحول من مجرد الاصرار الى كبيرة - [00:02:20](#)

لما ترتب على ذلك من المفاسد المتعددة وليس معنى الصغير انها مكروهة لا الصغيرة محرمة لكن لم تبلغ حدا كبيرة وضابط الكبيرة ختم بغلط او لعنة او وعيد شديد. وقد ذهب جماعة من العلماء الى ان النظر من الكبائر مطلقا. والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم العينان تزنيان وزناهما - [00:02:40](#)

النظر فسمى النبي صلى الله عليه وسلم هذا زنا. فدل ذلك على انه من الكبائر. واما الجمهور فاستدل بقوله جل وعلا الا آ التفريق بين الكبائر وبين اه الصغائر. وعلى كل فقال نعم قد قال الطائفة لان الصغيرة قد تتحول الى كبيرة بمجرد - [00:03:00](#)

شرط ان يصر عليها وبعض العلماء يقول ان الصغيرة لا تتحول الى آ كبيرة الا اذا استهان بعظمة من آ عصى نعم - [00:03:20](#)